يوميات الحرب على لبنان

صباحية يومية

العدوان الإسرائيلي – آذار /مارس 2026

نطاق التغطية	21 أيار /مايو 2026، 00:00 – 24:00
تاريخ الإصدار	22 أيار /مايو 2026

188.اعتداءً؛ النبطية والجنوب مركز الضغط، والتفاوض يتحرك تحت النار والعقوبات

العلم والخبر رقم 82، تاريخ 04 أيار /مايو 2020، صادر لدى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع

أولًا :الوضعية العامة | 21 أيار /مايو 2026

إجمالي الوقائع	غارة جوية	قصف مدفعي	إنذار/إخلاء	بيانات المقاومة	ضحايا تراكميًا
188	64	44	16	حتى 16	12,486

يعرض يوم 21 أيار /مايو 2026 يوم ضغط كامل على لبنان .الرقم الإجمالي، 188 اعتداءً خلال أربع وعشرين ساعة، لا يصف كثافة نار فقط؛ يصف نمط إدارة ميدان :غارات، مدفعية، مسيّرات، طيران حربي، إنذارات إخلاء، تفجيرات، وتمشيط .مركز الثقل بقي في النبطية ثم الجنوب، ما جعل الحزام الممتد من بنت جبيل والخيام وتبنين إلى صور وطيردبا وبرج الشمالي والمعشوق مساحة واحدة للرصد والضرب والإنذار.

عسكريًا، تصدّرت الغارات الجوية المشهد، ثم القصف المدفعي .الغارة أنتجت الأثر السريع، والمدفعية أبقت الأطراف والوديان والطرق تحت نار تعطيلية .فوق ذلك، شكّلت المسيّرات والطيران الحربي طبقة مراقبة مستمرة فوق الجنوب وبيروت وجبل لبنان والبقاع، فانتقل التهديد من نقطة القصف إلى المجال المدني الأوسع.

الأثر المدني لم يبقَ في الهامش .وردت إصابات وأضرار في مستشفى تبنين، وتضررت مرافق صحية ودينية واجتماعية في المعشوق/صور. هنا لا يكون الاستهداف مجرد رسالة إلى المقاومة؛ إنه ضغط على الخدمات، العودة، حركة السكان، وقدرة البلديات والإسعاف والقطاع الصحي على العمل تحت إنذار دائم.

في المقابل، أظهرت عمليات المقاومة أن التفوق الناري الإسرائيلي لم يتحول إلى حرية حركة آمنة .النشاط توزع على موجتين، فجرية ونهارية/مسائية، واستخدم صليات صاروخية وقذائف مدفعية ومسيّرات انقضاضية ومحلّقات، مستهدفًا تجمعات وآليات ومرباضات مدفعية في دبل ورشاف والبيّاضة وحداثا ودير سريان والقوزح وبنت جبيل والناقورة وطير حرفا.

إنسانيًا، بقي الرقم الرسمي الأحدث الصادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة عند 3089 شهيدًا/قتيلًا و9397 جريحًا منذ 02 آذار /مارس حتى 21 أيار /مايو 2026 .أما التفصيل الفئوي فيُحفظ على آخر تحديث أممي متاح بتاريخ 18 أيار :209 أطفال قتلى، 279 امرأة قتيلة، 838 طفلًا جريحًا، و1124 امرأة جريحة .وفي الإيواء، آخر رقم إداري مرصود :634 مركزًا، 130,425 نازحًا، و33,904 عائلات نازحة.

سياسيًا، تزامن اليوم مع تحضير لاجتماع البنتاغون في 29 أيار ومع عقوبات أميركية طالت شخصيات لبنانية وإيرانية .لذلك بدت النار والعقوبات جزءًا من مسار واحد :دفع لبنان إلى التفاوض قبل أن يملك وقفًا فعليًا للنار أو صورة داخلية متماسكة حول الوفد العسكري ودور الجيش.

ثانيًا :المجريات الميدانية في لبنان | نمط الاعتداءات

النوع	العدد	النسبة
غارة جوية	**64**	34.0%
قصف مدفعي	**44**	23.4%
تحليق مسيّر	**19**	10.1%
إنذار/إخلاء	**16**	8.5%
تحليق حربي	**12**	6.4%
غارة مسيّرة	**7**	3.7%
تفجير/نسف	**6**	3.2%
قنابل مضيئة	**6**	3.2%

ميدانيًا، كان اليوم مختلطًا :نار جوية كثيفة، تثبيت مدفعي، رصد مسيّر، إنذارات إخلاء، وتفجيرات في بلدات تماس .لم تعمل هذه العناصر كأحداث منفصلة؛ الغارات سبقتها أو رافقتها طبقة استطلاع، والقصف حفظ الضغط على الأطراف، والإنذارات غيّرت .حركة السكان قبل الضربة أو من دون ضربة

.%الجغرافيا تعطي الرقم معناه .النبطية سجّلت 101 اعتداء، أي 53.7 %من الوقائع، والجنوب سجّل 60 اعتداءً، أي 31.9 هذا يعني أن 161 واقعة من أصل 188 تركزت في محافظتين .في الأقضية، جاء صور أولًا بـ49 اعتداءً، ثم بنت جبيل بـ40، فالنبطية .بـ37، ومرجعيون بـ20 .هكذا ظهر المسرح كحزام واحد :ساحل صور، قرى بنت جبيل، عمق النبطية، ومحاور مرجعيون

،الغارات الجوية، وعددها 64، انتشرت بين الريحان، المنصوري، شوكين، ميفدون، تبنين، مجدل زون، طيردبا، القليلة، ياطر، عين بعال كفرا، تولين، حبوش، زوطر، الغندورية، فرون، صريفا ومواقع أخرى .أما القصف المدفعي، 44 واقعة، فطال أطراف البلدات والسهول ومجاري الأنهار والطرق :قبريخا، الغندورية، فرون، مجدل سلم، وادي الحجير، كفرا، ياطر، كونين، برعشيت، القليلة، كفرشوبا، بني .حيان، طلوسة، بيت ياحون، شوكين، حداثا، البازورية، المنصوري وطيردبا

الخروقات الجوية لا تُقرأ كأرقام ثانوية .19 تحليقًا مسيّرًا و12 تحليقًا حربيًا وسّعت الإحساس بالتهديد إلى بيروت والضاحية وجبل لبنان والبقاع والساحل الجنوبي والقطاع الأوسط .المسألة هنا استخبارية ونفسية في آن :مراقبة مفتوحة، توتر دائم، وتحويل المجال المدني .إلى مساحة انتظار للضربة

الإنذارات، وعددها 16، كانت فعلًا ميدانيًا مستقلًا .إنذارات حبوش، برج الشمالي، طورا، طيردبا، جبشيت، حومين الفوقا، النبطية التحتا، كفر حونة ولبايا لم تكن إعلانًا إداريًا فقط؛ إنها تعيد رسم حركة الناس والبلديات والإسعاف، وتدفع القرى إلى العيش على .إيقاع إخلاء محتمل لا على إيقاع ضربة مؤكدة

عمليات التفجير والنسف في الخيام وشمع وبنت جبيل وحداثا حملت بعدًا هندسيًا واضحًا .هي لا تكتفي بإحداث ضرر آني؛ بل ،تعمل على تغيير الحافة الحدودية، تفريغ النقاط الحساسة، وتثبيت وقائع يمكن أن تدخل لاحقًا في أي بحث حول الانسحاب .الانتشار، أو المنطقة الحدودية

المجريات الميدانية | عمليات المقاومة والرواية الإسرائيلية

ظهر نشاط المقاومة في موجتين أساسيتين :موجة فجرية بين منتصف الليل والساعة الثانية تقريبًا، ثم موجة نهارية/مسائية اعتمدت أكثر على المسيّرات الانقضاضية واستهداف الآليات والتجمعات ومرباضات المدفعية .وفقالحصاد وصلت بيانات الإعلام الحربي خلال اليوم إلى البيان رقم 16 مساءً، وشملت دبل، رشاف، البيّاضة، محيط حداثا، دير سريان، القوزح، بنت جبيل، العديسة، الناقورة وطير حرفا.

الموجة الأولى بدأت عند 00:00 باستهداف تجمعات آليات وجنود في دبل ورشاف بصليات صاروخية، ثم تجمع في البيّاضة، قبل إعلان استهداف تجمعات في دبل ومحيط حداثا بسرب مسيّرات انقضاضية عند 00:30 .بعد الفجر، انتقل الثقل إلى دير سريان والقوزح، حيث استُخدمت القذائف المدفعية والصليات الصاروخية، ثم ظهر استهداف آلية هندسية عند خلّة الراج بمحلّقة انقضاضية.

المساء ركّز على وظيفة التمركز الإسرائيلي:مربض ،مدفعية في رشاف مربض آخر في بنت جبيل، تجمعات في رشاف بمحلّقات ،أبابيل''، ثم تجمعات في حداثا والناقورة ودبل وطير حرفا .الدلالة ليست في السلاح وحده؛ بل في اختيار الهدف :آلية هندسية'' مرباض مدفعية، تجمع، نقطة تماس .هذه أهداف تتصل بالحركة والحماية والإسناد، لا بمجرد تسجيل نار رمزية.

رواية المقاومة ثبّتت ثلاث رسائل :أولًا، منع توسيع السيطرة الإسرائيلية جنوبًا في نقاط تبدو مهيأة لمحاولات تقدم مثل دبل ورشاف وحداثا وزوطر ودير سريان .ثانيًا، تقديم الاشتباك كدفاع عن لبنان ورد على الاعتداءات والخروقات لا كعمل منفصل عن السياق .ثالثًا، إظهار أن القوات الإسرائيلية لا تتحرك داخل القرى أو قربها بلا كلفة

الرواية الإسرائيلية حافظت على معادلة ثابتة :لا خفض عمليات طالما بقيت ''تهديدات حزب الله .''في 21 أيار نُقل عن رئيس الأركان إيال زامير أن الجيش في أعلى مستوى من الجهوزية وأن العمليات ستستمر ما دام ذلك ضروريًا .هذه اللغة تحاول تحويل كل ضربة إلى عملية وقائية، لكنها تصطدم بحصيلة مدنية تفرض رواية لبنانية ودولية مغايرة، كما في دير قانون النهر.

إصابة قائد اللواء 401 المدرع، العقيد مئير بيدرمان، في اليوم السابق بقيت مؤثرة في قراءة 21 أيار'' .يديعوت أحرونوت ''ربطت والمحلّقات الانقضاضية، فيكشف قلقًا FPVإصابته بضربة مسيّرة مفخخة في جنوب لبنان .أما النقاش العبري حول المسيّرات و أعمق :الخطر لم يعد في الصواريخ الثقيلة فقط، بل في أدوات صغيرة تضرب تجمعًا أو قائدًا أو آلية داخل بيئة جنوبية معقدة.

أصوات المستوطنين والمعارضة تقرأ الجبهة من زاوية مختلفة :العودة إلى الشمال، الأمن اليومي، وعدم تحوّل الهدن إلى انتظار طويل. لذلك لا تحتاج كل عملية إلى خسائر كبيرة معلنة كي تنتج أثرًا سياسيًا؛ استمرار المسيّرات والإنذارات يكفي لإبقاء سؤال الكلفة مفتوحًا أمام الحكومة والجيش والرأي العام في الشمال.

ثالثًا :المجريات السياسية في لبنان

لبنانيًا، دخلت الدولة يوم 21 أيار وهي تحاول حماية صورتها قبل التفاوض .بيان قيادة الجيش حول الوفد العسكري إلى البنتاغون لم يكن ردًا تقنيًا على تداول أسماء أو طوائف؛ كان دفاعًا عن المؤسسة العسكرية في وجه تحويل الوفد إلى مادة اشتباك داخلي .الجيش شدد على أن الضباط يمثلون الوطن ويلتزمون عقيدة المؤسسة، بما يعني أن الخطر لم يكن في تركيبة الوفد فقط، بل في ضرب شرعية من سيذهب إلى واشنطن قبل وصوله إليها.

العقوبات الأميركية زادت ضيق الهامش .وزارة الخزانة استهدفت تسعة أفراد في لبنان، بينهم نواب وشخصيات مرتبطة بحزب الله وحركة أمل ومسؤولون أمنيون، إضافة إلى السفير الإيراني المعيّن إلى لبنان محمد رضا شيباني .الرسالة تتجاوز المال :واشنطن تريد دفع النقاش من وقف النار إلى سلاح حزب الله وموقعه داخل الدولة وحدود العلاقة بين المؤسسات الرسمية والحزب.

داخليًا، بدت الدولة بين ثلاث ضرورات :الذهاب إلى التفاوض لأن وقف النار لا يثبت نفسه، عدم الظهور كمن يتلقى شروطًا تحت النار والعقوبات، ومنع انتقال النقاش حول السلاح والوفد والجنوب إلى توتر طائفي أو سياسي .الاقتصاد زاد الضغط :وزير المال ياسين جابر تحدث عن انكماش محتمل بين 7 و10 %في 2026 وعن أضرار قد تصل إلى 20 مليار دولار، ما يجعل إعادة الإعمار والتمويل جزءًا من شروط ما بعد النار.

إسرائيليًا، تسعى تل أبيب إلى نقل مركز النقاش من الاعتداءات والانسحاب إلى أمن الشمال ونزع السلاح .النار هنا تدخل السياسة قبل الاجتماع :الغارات والإنذارات والنسف تُنتج وقائع يتعامل معها الوفد اللبناني لاحقًا .في المقابل، تكشف الصحافة العبرية ومخاوف المستوطنين أن التفوق الناري لا يكفي لصناعة أمن مستقر، وأن البقاء داخل الجنوب يحتاج إلى وقت وقوات وكلفة وغطاء سياسي.

عربيًا وخليجيًا، لا يظهر التأثير في البيانات وحدها .لبنان يحتاج المال والتحويلات والمساعدات والاستثمار، لكن الدعم المفتوح يبقى محكومًا بمصير الجنوب وسلاح حزب الله وشروط واشنطن .لذلك يتقاطع الحذر الخليجي مع العقوبات الأميركية :أي تمويل مقبل سيطلب قنوات مضبوطة وضمانات سياسية وأمنية، لا إعادة إنتاج معادلة تعتبرها بعض العواصم سببًا للأزمة.

إسلاميًا وإقليميًا، جعلت العقوبات على السفير الإيراني المعيّن إلى لبنان إيران داخل التصعيد الأميركي المباشر .حزب الله قرأ العقوبات ،كجزء من الحرب، لكنه يواجه معضلة شرح ذهاب الدولة والجيش إلى واشنطن من دون أن يظهر كمن يعطل الدولة .في المقابل أعطى اتصال رئيس الحكومة نواف سلام بوزير الخارجية السوري أسعد الشيباني بعدًا مشرقيًا للملف، لأن الحدود والنزوح والتجارة والطاقة والمعابر تدخل كلها في أمن لبنان تحت الحرب.

أوروبيًا وأمميًا، قدّم جان إيف لودريان قراءة تجمع بين الخطر على وحدة لبنان وسلامة أراضيه والانقسام الداخلي حول حزب الله وإسرائيل .باريس لا تختزل الملف في نزع السلاح، بل تحاول إبقاء الدولة واليونيفيل والقرار 1701 ضمن صيغة تمنع الانفجار الداخلي .أمميًا، يبقى السؤال هو تفسير 1701 عمليًا :ما معنى الخرق؟ ما معنى الانسحاب؟ ومن يحمي المدنيين عندما تتحول الغارات إلى قاعدة يومية؟

أميركيًا، تمسك واشنطن الروزنامة والعقوبات والمكافآت المالية ودعم الجيش، لكنها لم تفرض وقفًا ميدانيًا حازمًا على إسرائيل .هذا يضعها في موقع وسيط يدفع الطرف الأضعف إلى التزامات قبل أن يلزم الطرف الأقوى بوقف النار .الخطر على لبنان أن يبدأ التفاوض من السلاح قبل الانسحاب ووقف الاعتداءات، فيتحول المسار السياسي إلى ترجمة لشروط النار لا إلى مخرج منها.

رابعًا :خلاصات ونتائج

- .الضغط الإسرائيلي في 21 أيار لم يكن موجة غارات؛ كان إدارة يومية للميدان بالنار والرصد والإنذار
- .تمركز أكثر من نصف الوقائع في النبطية يؤكد أن عمق الجنوب القريب صار جزءًا من الجبهة، لا خلفية لها
- .الغارات والمدفعية عملتا كمعادلة مزدوجة :ضرر سريع من الجو، وتعطيل طويل للحركة على الأطراف والطرق
- .الإنذارات تحولت إلى فعل ميداني قائم بذاته، لأنها تضرب حركة السكان وتؤخر العودة حتى قبل وقوع الضربة
- .عمليات المقاومة استهدفت وظيفة الوجود الإسرائيلي :الحركة، الهندسة، الحماية، والإسناد، لا رمزية الوجود فقط
- .الرواية الإسرائيلية تملك قدرة تبرير واسعة، لكنها لا تحل مشكلة الكلفة داخل الجنوب ولا قلق الشمال
- .العقوبات الأميركية قبل اجتماع البنتاغون جعلت التفاوض يبدأ من شبكة الحزب داخل الدولة لا من وقف النار وحده
- .أي مسار يبدأ بالسلاح قبل الانسحاب ووقف الاعتداءات سيصطدم بحدود الداخل اللبناني وبضعف الثقة بالدولة

خامسًا :تقدير موقف

،تُظهر وقائع 21 أيار /مايو 2026 أن المرحلة ليست وقف نار مستقرًا، بل ضغطًا مضبوط الإيقاع :إسرائيل تضرب، ترصد، تنذر وتنسف، ثم تذهب إلى السياسة من موقع من يصنع الوقائع لا من ينتظرها .هدفها المباشر مزدوج :منع المقاومة من استعادة حرية حركة في القرى والمحاور الأمامية، ودفع الدولة اللبنانية إلى تفاوض يبدأ من سلاح حزب الله وترتيبات الجنوب قبل تثبيت وقف فعلي .لإطلاق النار والانسحاب

.في المقابل، لا تكشف عمليات المقاومة عن قدرة على إلغاء التفوق الناري الإسرائيلي، لكنها تمنع تحويل هذا التفوق إلى أمن مستقر استهداف التجمعات والآليات ومرباضات المدفعية، واستخدام المسيّرات الانقضاضية، يعني أن الوجود الإسرائيلي في الجنوب يبقى .مكلفًا ومكشوفًا، حتى عندما تتأخر إسرائيل في إعلان الخسائر أو تصوغها بلغة دفاعية

لبنان الرسمي يريد تثبيت وقف النار، حماية الجيش من التسييس، والوصول إلى واشنطن بوفد لا تبدو صورته مفككة داخليًا .حزب الله يريد منع تحويل التفاوض إلى مسار نزع سلاح تحت النار، لكنه لا يستطيع الظهور كمعطل للدولة أو كبديل عنها .واشنطن تدير .منصة التفاوض وتضيف إليها العقوبات والمكافآت المالية ودعم الجيش، لكنها تترك لإسرائيل هامشًا ناريًا يسبق الطاولة ويضغط عليها

نقطة الخطر هي انتقال الضغط من الميدان إلى البنية الاجتماعية :نزوح طويل، مستشفيات متضررة، سوق عقاري قلق، اقتصاد ،منكمش، وشائعات تسبق قدرة الدولة على التوضيح .الحد الأدنى لأي مسار قابل للحياة هو ترتيب متزامن :وقف اعتداءات واضح .انسحاب محدد، حماية المدنيين، ثم نقاش أمني لا يبدأ من نزع أوراق لبنان قبل وقف النار